زيتون
العدد: 230
www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة السنة السادسة | 15 آذار 2021

عشر عجاف مرت..
هل يتلوها عشر سمان؟

عشر عجاف مرت.. هل يتلوها عشر سمان؟

تتجه الثورة السورية بعد سنواتها العشر لتصبح مشروع هوية للسوريين بما تمثله من قيم تطلعات، صقلوها واختبروها خلال محنتهم، كما دفعوا ثمنها دما ودموعا، هوية قد تكون الوحيدة المتبقية لهم في مستقبلهم، فلا مشروع عربي ولا إقليمي، ولا رغبة أو إمكانية في العيش مع النظام، لتبقى الثورة هي كل ما لديهم وكل ما سيكون، وهو ما يبرر تمسكهم اللافت بها عاما تلو الآخر، رغم ما آلت إليه أوضاعها من سوء.

مظاهرات وجداريات، حراك سياسي وإعلامي، واستعدادات نفسية لمناسبة غالية على نفوس من ثاروا، هي دلائل على أن صوابية ما فعلوه، وأن ما أنجزوه برفضهم الصبور والمكلف والطويل ما يزال فعلا مشرف، فيما تتكفل الحياة المعيشية في مناطق سيطرة النظام بدفع الناس للكفر بالأسد وهم يراقبون انتصاره النذل.

وبرغم من الحياة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ليست بأفضل حال من مناطق سيطرته إلا أن فارق الإيمان بعدالة ما يدفعون ثمنه شاسع بين الطرفين.

تأتي الذكرى العاشرة والسوريين ليسوا بخير، لا على المستوى الاقتصادي، ولا فيما ينتظرهم في المستقبل القريب، ومع انهيار الليرة السورية التي تخطت حاجز ٤ آلاف ليرة، تنكشف الأهوال ويتفاقم الجوع ليعم سوريا، في منظومة لا يمكن أن تنتهي ما دامت السلطات رأس المشكلة.

كما أنها تأتي فيما السلطة في كل أشكالها وتمركزاتها ما تزال تتبع الخداع والقمع، ليزيد اعتمادها على السلاح صاحب الفضل الوحيد في وجودها، معولة على عامل الزمن، في أن ينسى الناس كرامتهم بمزيد من الذل، وتتلاشى شعارات الإنسانية مع ترسيخ العبودية، ليتحول الإنسان شيئا فشيئا إلى كائن همه لقمة الحياة والبقاء، لكن ما تقوله السنوات العشر الأكثر دموية في تاريخ سوريا يثبت عكس ما يحلم به الطغاة، شرط أن يرافق الثورة وعي مناسب يحميها من أن تنقلب ضد ذاتها.

تبقى ملفات الألم أغلى ما يقدمه السوريون، على رأسها ملف المعتقلين، وغالبيتهم في سجون النظام، والمغيبين مجهولين المصير، وما يعيشه ذويهم من تفكير دائم بمآلهم، مئات الآلاف من الأرواح المنتظرة في ظلام السجون يوم حريتهم، مقابل عجز أو عدم اكتراث العالم بتخليصهم.

النازحون في الخيام، والمهجرين من بيوتهم، لا سيما النزوح الكبير الذي شهده الشمال السوري بداية العام الفائت، بعد هرب مليون شخص، إلى المدن المحاذية للحدود التركية، معظمهم استقر في خيام ومنازل غير مهيأة للسكن، هؤلاء النازحون ما يزالون يحلمون بالعودة إلى بيوتهم، متعلقين بأي خبر من شأنه أن يزيد احتمال الرجوع.

اللاجئون في دول الجوار ليسوا بأفضل حال، وربما كان أسوء من حال أهل الداخل، لا سيما في لبنان والأردن وتركيا، متحملين ما يبديه البعض من عنصرية وتنمر، في ظل غياب القوانين التي تحميهم أو تسمح لهم بالعمل وتأمين دخل، ليرتهن قوتهم بما يقدم من مساعدات أممية لا تسد الرمق.

قد يكون من العسير تصوير الوضع السوري، لكن من السهل جدا تشير إلى الحل، هذا الحل الذي خسر السوريين قراره، بعد أن تنازعته دول كبرى، ليبقى الأسد كشماعة لتدخلهم بشكل أكبر، كتركة الرجل المريض.

عشر عجاف مرت ينتظر السوريين بأمل أن يتبعهن عشر سمان وأن يسدل الستار على ماساتهم.

إحصائية توثق أبرز الأحداث خلال عشر سنوات من الأزمة الإنسانية

نشر فريق منسقو استجابة سوريا أمس الأحد إحصائية لأبرز أحداث العقد الأخير وما رافقه من أزمات إنسانية في سوريا.

وقال منسقو الاستجابة إنه خلال عشر سنوات من عمر الثورة السورية المباركة عانى السوريون من أزمات إنسانية كبيرة، وبلغ عدد النازحين السوريين داخليا ٦,٩ مليون نازح، أما عدد اللاجئين السوريين في بلدان اللجوء فقد بلغ ٦,٥ مليون لاجئ.

ووثق الفريق في إحصائيته عدد النازحين السوريين القاطنين في المخيمات ومراكز الإيواء وبلغ ١,٩ مليون نازح، وبلغ عدد الأطفال المتسربين من التعليم ٢,٥ مليون طفل.

وقدر الفريق خسائر الاقتصاد السوري متجاوزة عتبة ٥٠٠ مليار دولار أمريكي، وتراجع العملة المحلية أكثر من ٩١ مرة منذ بداية ٢٠١١.

وتضاعفت أسعار المواد الأساسية أكثر من ١٢٠ مرة حتى نهاية عام ٢٠٢٠، وبلغت نسبة السوريين تحت خطر الفقر ٨٤,٣٪، ووصل عدد السوريين الذين وصلوا مرحلة المجاعة إلى ٣,١ مليون نسمة.

وأحصى الفريق نسبة البنى التحتية والمشاريع الحيوية المدمرة وبلغت ٦٧٪، مشيرا إلى أن أكثر من ٤١٪ من المدارس مدمرة، وأكثر من ٧٥٪ من المشافي والمستوصفات مدمرة أو خارجة عن الخدمة.

وأوضحت الإحصائية أن عدد مصابي العمليات العسكرية بلغ أكثر من ١,٨ مليون مدني، أصبح أكثر من ٢٣٠ ألف منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولفتت إحصائية منسقو الاستجابة إلى أن عشرات الآلاف من المدنيين مفقودين ومغيبين قسرا، بالإضافة لعشرات الآلاف من المدنيين فقدوا حياتهم نتيجة الاستهدافات والهجمات من قبل النظام السوري وحلفاءه الروس والإيرانيين.

بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة..
الأمم المتحدة تدعو لكشف مصير المفقودين في سوريا

دعت الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إنشاء آلية دولية مستقلة لتحديد مصير المفقودين والمغيبين قسريا خلال العشر سنوات الماضية إنهاء معاناة ذويهم.

وقالت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان "ميشيل باشليه" يوم الخميس الماضي أثناء حديها بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة، إن مشكلة المفقودين في سوريا تأخذ طابعا ملحا، وأن الغالبية العظمى من الضحايا من الرجال، ما يضع عبء ضمان البقاء على قيد الحياة على عاتق النساء اللواتي يتعرضن لأعمال انتقامية عندما يحاول جمع معلومات عن المفقودين من قبل النظام.

وأضافت المفوضة، أن هناك بعض الأفراد الذين يستغلون هذه العائلات بعد عرض خدماتهم بتقديم معلومات عن المعتقلين أو الإفراج عنهم مقابل مبالغ مالية مرهقة لهذه العائلات.

وحثت المفوضة جميع الأطراف والدول التي لها نفوذ عليهم إلى وضع حد للاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري وضمان إطلاق سراح المحتجزين تعسفيا على الفور، معتبرة أن الإخفاء القسري جريمة مستمرة لها آثار مدمرة على الفرد المعتقل وعلى أفراد أسرته، ما يسبب صدمة مستمرة لهم.

ومن المفترض أن تسلط الآلية المستقلة الدولية الضوء على مصير المفقودين وأماكن وجودهم والتعرف على رفات الضحايا وتقديم الدعم لعائلاتهم.

يذكر أن النظام السوري ما زال يرفض السماح للمفوضية الأممية بالوصول إلى مناطق النزاع، ويقدر عدد المفقودين ممن ما يزال مصيرهم مجهولا بعشرات الآلاف معظمهم اعتقل على يد النظام السوري.

مظاهرات ووقفات احتفالية بذكرى الثورة العاشرة في الشمال السوري

شهدت مدن وبلدات الشمال السوري اليوم الاثنين مظاهرات حاشدة احتفالا بالذكرى العاشرة للثورة السورية.

وتظاهر المئات من أهالي مدينة إدلب والمهجرون إليها مطالبين بإسقاط النظام ومؤكدين على شعارات الثورة الأولى، كما شهدت مدينة الباب في ريف حلب مظاهرة أحييت ذكرى الثورة السورية العاشرة.

نفذ متظاهرون ونشطاء مهجرون من أرياف إدلب، وقفة احتجاجية ضمت العشرات على طريق الواصل بين مدينة (إدلب – دمشق) اليوم الخميس، مطالبين بعودة النازحين وإسقاط النظام.

وقال مراسل زيتون إن المتظاهرين حددوا مطالبهم بعودة النازحين إلى مدنهم وبلداتهم التي هجروا منها إبان تقدم قوات النظام والسيطرة عليها بداية العام الماضي.

كما طالب المتظاهرون بتطبيق القرار ٢٢٤٥ الدولي وتشكيل هيئة حكم انتقالي، ورفضهم لعودة ممثل النظام إلى مجلس الجامعة العربية.

تأتي الوقفة تزامنا مع ذكرى الثورة السورية العاشرة، وبعد عام على النزوح الكبير والأوضاع الإنسانية المتردية الذي ما يزال يعيشه أكثر من مليون سوري، هربوا من الآلة العسكرية لقوات النظام وحليفها روسيا بعد تقدمها إلى مناطق في عمق محافظة إدلب.

احتفاء بعاشرة الثورة السورية..البرلمان الأوربي يشدد على محاسبة الأسد

لا سلاما حقيقيا بدون تحقيق العدالة ومحاسبة المجرمين، كما رفض أي شكل من أشكال التطبيع مع النظام السوري أو المساعدة في إعادة الأعمار مع وجود النظام، كما أكد أن من مصلحة أوروبا إنهاء الأزمة السورية.

أصدر البرلمان الأوروبي قرارا بشأن الصراع السوري، بعد عشر سنوات على الانتفاضة السورية ضد نظام الحكم في سوريا.

وجاء في القرار أن لا سلاما حقيقيا بدون تحقيق العدالة ومحاسبة المجرمين، كما رفض أي شكل من أشكال التطبيع مع النظام السوري أو المساعدة في إعادة الأعمار مع وجود النظام، كما أكد أن من مصلحة أوروبا إنهاء الأزمة السورية.

وأخذ القرار بعين الاعتبار كافة القرارات الدولية وقرارات الاتحاد الأوربي وتصريحات المسؤولين فيه بعين الاعتبار بما يتناسب مع القرار.

وقدم القرار صورة عن عمليات القمع والاعتقال واللجوء للحل العسكري في بداية الاحتجاجات، مشيرا إلى ما طالب به المتظاهرون السوريون من إصلاحات ديمقراطية قابلها النظام بالتعذيب والسجن، مشيدا بتنوع الثورة السورية عرقيا ودينيا.

وأكد القرار إلى أن أكثر من ٥٠٠٠٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم وأصيب أكثر من مليون؛ لافتا إلى ارتكاب كافة الأطراف المتصارعة انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، كان أبرزها ما ارتكبه النظام السوري باستخدامه أسلحة كيماوية وصواريخ سكود ومدفعية تقليدية وقنابل جوية وبراميل متفجرة وذخائر عنقودية وقنابل حارقة في مناطق مدنية كثيفة السكان.

وأشار القرار إلى استخدام روسيا، بدعم من الصين ، حق النقض ضد ١٦ قرارًا لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة منذ عام ٢٠١١، لا سيما بشأن إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية (ICC) وتعزيز وصول المساعدات الإنسانية ؛ بينما ساهمت إيران وحزب الله بشكل مباشر في دعم قمع النظام السوري للمدنيين. بينما كرست روسيا منذ عام ٢٠١٥ موارد لوجستية ودبلوماسية ومالية لتدخل عسكري واسع النطاق من قبل القوات الجوية الروسية لصالح النظام السوري.

وأعرب البرلمان عن دعمه للتطلعات الديمقراطية للشعب السوري الذي تظاهر قبل عشر سنوات من أجل إجراء إصلاحات ديمقراطية.

كما أعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار المأزق السياسي ويرحب بالجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة ، مؤكدا على أنه لا يمكن أن يكون هناك حل دائم للصراع السوري بالوسائل العسكرية،

كما تشعر بالقلق من الانهيار الاقتصادي والأزمة الإنسانية الرهيبة في سوريا.

كما يدعم البرلمان قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٤ الذي أنشأ عملية إصلاح دستوري بقيادة السوريين ؛ يأسف بشدة لعدم عزيمة النظام السوري على الرغم من الالتزام المتكرر لممثلي المعارضة السورية وإعادة تأكيد استعدادهم للتفاوض مع النظام بشأن وضع دستور جديد لسوريا ؛ يشدد في هذا الصدد على الحاجة إلى آلية لرصد وقف إطلاق النار والتحقق منه والإبلاغ عنه ، تحت رعاية الأمم المتحدة.

ويعارض البرلمان أي تطبيع للعلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري طالما لم يكن هناك تقدم جوهري على الأرض في سوريا ، مصحوبًا بالتزام واضح ومستمر وموثوق بالعملية السياسية دون حصرية.

كما يعتبر أن الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة عام ٢٠٢١ تفتقر إلى أي مصداقية من أي نوع في نظر المجتمع الدولي في السياق الحالي. يدين بشدة زيارات أعضاء البرلمان الأوروبي للنظام السوري، ويدين البرلمان بشدة جميع الفظائع والانتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي يرتكبها على وجه الخصوص نظام بشار الأسد، وكذلك الجهات الفاعلة الروسية والإيرانية والتركية ؛ يدعو روسيا وإيران وحزب الله إلى سحب جميع القوات.

ودعا القرار تركيا إلى سحب قواتها من شمال سوريا الذي تحتله بشكل غير قانوني خارج أي تفويض من الأمم المتحدة. منددا بعمليات النقل غير القانونية للأكراد السوريين التي نظمتها تركيا من شمال سوريا المحتلة إلى تركيا لاحتجازهم ومحاكمتهم.

كما أدان الغارات الجوية الروسية التي أسفرت عن مقتل ما مجموعه أكثر من ٦ ٩٠٠ مدني ، من بينهم ٢ ٠٠٠ طفل ، باستخدام القنابل العنقودية والقنابل الفراغية والقذائف بعيدة المدى ، التي استهدفت مراكز الصحافة المستقلة والمستشفيات والمرافق الإنسانية.

وحث البرلمان النظام السوري على الإفراج الفوري عن ١٣٠ ألف سجين سياسي محتجز ظلماً ، بمن فيهم نساء ورجال وأطفال من ضحايا الاختفاء القسري المنسوبة إلى قوات الأمن السورية ؛ يدين بشدة الاستخدام المنهجي للتعذيب والمعاملة اللا إنسانية والعنف الجنسي في الظروف المروعة التي يُحتجز فيها هؤلاء السجناء.

كما عبر البرلمان عن قلقه العميق إزاء المعاناة التي لا يزال يعيشها الشعب السوري بعد عشر سنوات من اندلاع الصراع. وبشكل خاص من أن الاحتياجات الإنسانية في سوريا قد زادت بمقدار الخمس في العام الماضي وحده وأن ٤,٥ مليون سوري آخرين يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي ، وأن ٩٠٪ منهم تحت خط الفقر ؛ يعتبر أن وصول المساعدات الإنسانية يجب أن يظل أولوية مركزية للاتحاد في سوريا ، وأن الاحتياجات الإضافية تتطلب استجابة مالية وسياسية أقوى من الاتحاد.

يشير إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٥٣٣ بشأن عبور معبر باب الهوى من المقرر تجديده في يوليو ٢٠٢١ ؛ يأسف لامتناع روسيا والصين عن التصويت في التصويت الأخير بدلاً من التصويت لصالح القرار ؛ يعتبر أنه من غير الممكن الاعتماد على إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود لمن يعتمدون عليها حاليًا؛ يذكر بأن بقاء ٢,٤ مليون سوري على قيد الحياة يعتمد على هذا المركز الحدودي وأن عدم تمديد العبور في هذا المركز الحدودي لمدة لا تقل عن ١٢ شهرًا سيكون له عواقب وخيمة بل ومميتة.

٩ أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون بالاحتفال بذكرى الثورة السورية

قدم أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي طلبا إلى للمجلس وذلك بهدف الاحتفال بذكرى الثورة السورية العاشرة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي «بوب مينينديز» على موقعه الرسمي إن تسعة أعضاء من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ طلبوا الاحتفال بالذكرى العاشرة للثورة السورية.

وتضمن مشروع القرار المقدم الدعوة لدعم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، وإدانة الفظائع المرتكبة بحقه من قبل النظام، بحسب ما ترجمه موقع المركز السوري الصحفي.

وجاء في تقرير مينينديز: "لقد عانى الشعب السوري لفترة طويلة جداً على يد جزار لا يزال داعموه في طهران وموسكو يرعون حكمه الإرهابي الذي لا يلين".

كما أعرب عن الجهود الشجاعة التي يبذلها المدافعون السوريون عن حقوق الإنسان لتوثيق وفضح عنف النظام، الذي شاهد العالم استعداده الوقح للقتل والتعذيب وتجويع شعبه، ولم يتوانى عن استخدام الغازات السامة في سبيل الحفاظ على السلطة.

وأضاف مينينديز: "بينما نحتفل بهذه الذكرى الجليلة ونفكر في صمود الشعب السوري، يجب أن نستغل هذه اللحظة من إعادة الانخراط الدبلوماسي للولايات المتحدة للبحث عن تدابير ملموسة تخدم العدالة وتساعد على تزويد السوريين بمسار نحو المصالحة والاستقرار والحرية».

من جانبه قال عضو العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي «جميس ريش» إن بشار الأسد وداعميه الروس والإيرانيين تسببوا على مدى العقد الماضي في معاناة هائلة للشعب السوري عبر حملة مطولة من التعذيب والتجويع والأسلحة الكيماوية والبراميل المتفجرة.

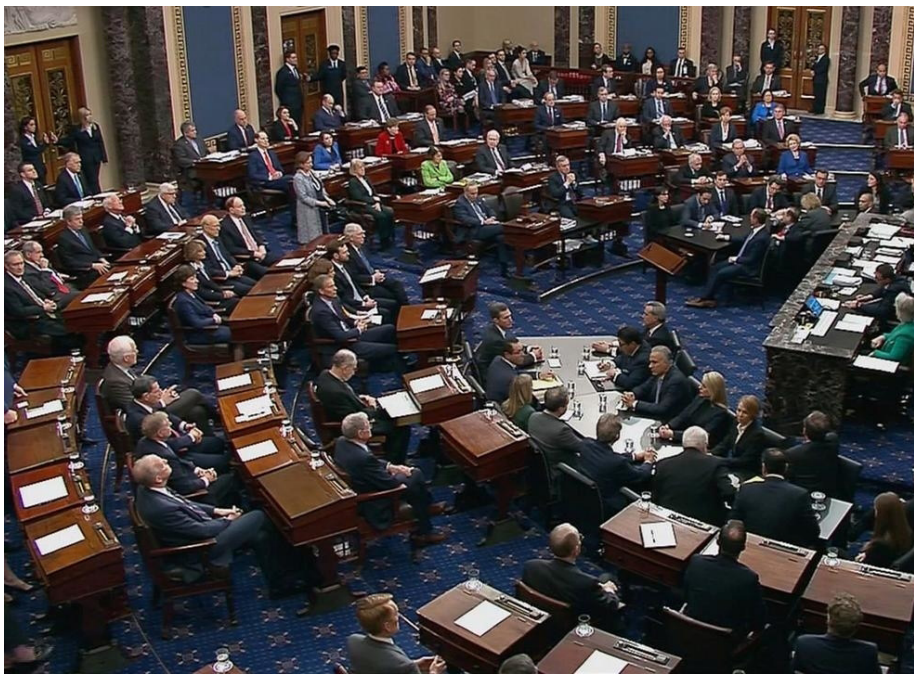

مضيفا: "مع اقتراب الذكرى العاشرة للصراع السوري، سأكون فخوراً بتقديم هذا القرار مع السيناتور «مينينديز» الذي يؤكد دعم الولايات المتحدة للشعب السوري، والحل السياسي، والمساءلة عن فظائع النظام من خلال تنفيذ نظام قيصر".

بعد عقد من الصراع يجب وضع حد لمعاناة السوريين

مع اقتراب الذكرى العاشرة لاندلاع الحرب في سوريا (١٥ آذار) أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على مواصلة الأمم المتحدة سعيها للتوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية تماشيا مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

وفي كلمة أمام الصحفيين من المقرّ الدائم في نيويورك، قال السيّد غوتيريش إنه قبل ١٠ سنوات، وضع القمع العنيف للاحتجاجات الشعبية السلمية في سوريا البلد على طريق حرب مروّعة.

وقال: "توفي مئات الآلاف من السوريين، ونزح الملايين. وعدد آخر لا يُحصى ظل محتجزا بشكل غير قانوني وغالبا ما تعرّض للتعذيب، أو مفقودا، مختفيا، أو يعيش في حالة عدم اليقين والحرمان".

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه على مدى العقد الماضي، كان العالم يراقب سوريا التي انزلقت في الدمار وسفك الدماء، وقد فاقمت جائحة كـوفيد-١٩ الأمر.

وقال في خضّم الجائحة لا يزال الوضع في سوريا كابوسا: "في ذلك الوقت، تعرّض السوريون لانتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع ومنهجي. وانتهكت أطراف النزاع القانون الإنساني الدولي مرارا وتكرارا، مع الإفلات المطلق من العقاب حتى الآن".

وتطرق الأمين العام إلى مسألة محاصرة المدن وتجويع المدنيين، حيث أشار إلى أن أطراف الصراع فرضت قيودا لا يمكن تبريرها على المساعدات الإنسانية، وقال: "من المستحيل فهم مدى الدمار الذي لحق بسوريا بشكل كامل، لكنّ شعبها عانى من أعظم الجرائم التي شهدها العالم في هذا القرن. حجم الفظائع يصدم الضمير، ويجب محاسبة مرتكبيها إذا كان للسلام الدائم أن يعمّ في سوريا".

تسوية سياسية مطلوبة

وشدد السيّد أنطونيو غوتيريش على مواصلة الأمم المتحدة سعيها للتوصل إلى تسوية سياسية تفاوضية تماشيا مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. وقال إن الخطوة الأولى على هذا الطريق يجب أن تكون متمثلة في إحراز تقدّم ملموس في اللجنة الدستورية.

وتابع يقول: "لدى الأطراف فرصة لإظهار استعدادها لإيجاد أرضية مشتركة والإقرار بحاجة جميع السوريين، الذين يمثلونهم، إلى تجاوز حالة الصراع الذي طال أمده"، مؤكدا أن هذا هو الطريق الذي سيؤدي إلى حل يلبي التطلعات المشروعة لجميع السوريين، ويخلق الظروف اللازمة لعودة اللاجئين بأمان وكرامة، ويحترم سيادة سوريا وسلامة أراضيها واستقلالها.

كما شدد على أن هذه العملية ستتطلب أيضا جسر الانقسامات الحالية في المجتمع الدولي من خلال حوار دبلوماسي مستمر وقوي، مشيرا إلى أن الفشل في القيام بذلك سيحكم على الشعب بالمزيد من اليأس.

بحسب الأمين العام، تتضاعف معاناة السوريين مع الانهيار الاقتصادي والفقر المتزايد الناجم عن مزيج من الصراع والفساد والعقوبات وجائحة كوفيد-١٩. كما أن نحو ٦٠٪ من السوريين معرّضون لخطر الجوع هذا العام، وفي معظم فترات الحرب الأهلية، كانت مناطق شاسعة من البلاد تخضع لسيطرة المنظمات الإرهابية بحسب تصنيف مجلس الأمن والتي عرّضت العديد من السوريين لعنف وقمع شديدين.

بحسب اليونيسف، حوالي ٩٠٪ من الأطفال السوريين بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وهو ارتفاع بمقدار ٢٠٪ عمّا كانت عليه النسبة العام الماضي وحده. وفي بيان، قالت المديرة التنفيذية لليونيسف، هنرييتا فور، لا يمكن أن يكون هذا مجرّد معلم كئيب آخر: "لا يمكن للاحتياجات الإنسانية أن تنتظر. يجب على المجتمع الدولي بذل قصارى جهده لإحلال السلام في سوريا وحشد الدعم لأطفالها".

طفل ينظر إلى مخيم كفر لوسين في شمال غرب سوريا الذي تعرّض لفيضانات

ووفقا لليونيسف، فإن أكثر من نصف مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم نتيجة لسوء التغذية المزمن. وحوالي ٢,٥ مليون طفل في سوريا، و٧٥٠ ألف طفل سوري آخر في الدول المجاورة، خارج المدرسة، ٤٠٪ منهم فتيات.

خسائر فادحة تكبدها الشباب السوريين بعد عقد من الضياع

مع دخول الأزمة في سورية عقدها الثاني سلطت دراسة استقصائية أجريت بتكليف من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الضوء على التكاليف الفادحة التي تكبدها الشباب السوري، وشارك في الدراسة الاستقصائية ١٤٠٠ سوري في الفئة العمرية من (١٨ الى ٣٥) عاما في سورية ولبنان وألمانيا وفي البلدان الثلاثة جميعا.

تحدث الشباب السوريون في الدراسة عن أسر تمزق شملها، وصداقات انفصمت عراها، وصعوبات اقتصادية هائلة، وقلق كبير، وطموحات آلت الى الإحباط، وانجازات ضائعة، وأعباء نفسية عميقة، نتيجة لسنوات من العنف والاضطراب المتواصلين بلا هوادة.

وقال "روبير ماردیني" المدير العام للجنة الدولية في جنيف:

"كان عقدا من الخسائر الفادحة التي تكبدها جميع السوريين، وبالنسبة للشباب على وجه الخصوص اتسمت السنوات العشر الماضية بفقد الأحباء وضياع الفرص وفقدان السيطرة على مستقبلهم، وتشكيل هذا الدراسة الاستقصائية لقطة قاتمة لجيل فقد مراهقته وشبابه بسبب النزاع".

وفي بلد يشكل فيه الأشخاص دون الخامسة والعشرين أكثر من نصف تعداد السكان، تقدم الدراسة الاستقصائية لمحة عن المعاناة التي كابدها الملايين خلال السنوات الشر الماضية وكان من أهمها:

ففي سورية قال ذكر واحد من كل اثنين من الشباب (٤٧ في المائة) أن أحد أفراد العائلة المقربين أو الأصدقاء لقي حتفه في النزاع، وقال واحد من كل ستة شبان سوريين أن أحد والديه على الأقل قد قتل أو أصيب إصابة خطيرة (١٦في المائة) أما من أصيبوا في النزاع من المشاركين أنفسهم فكانت نسبتهم (١٢ بالمائة).

ويقول أحمد أحد المشاركين بالدراسة والذي يعود أصله إلى مدينة حمص ويعيش في لبنان إن وضعه آخذ في التدهور يوماً بعد يوم، مضيفا:

"كنت أملك قدراً أكبر من المال عندما كان عمري ١٠ أعوام مقارنة بالوقت الحاضر وقد بلغت من العمر ٢٤ عاماً. وليس بحوزتي أي شيء من ممتلكاتي الشخصية التي كنت أملكها في بلدي. فقد كان لدي خزانة ملابس ومكتب وجهاز حاسوب".

وعاشت إيمان شبلي البالغة من العمر ٢٦ عاماً في لبنان مع أسرتها لعدة سنوات قبل أن تنتقل إلى برشلونة للدراسة.

وتقول: "بدأت من الصفر. وقال لي الناس من حولي إنه من الصعب العثور على فرصة عمل بسبب المشاكل الاقتصادية والحالة التي يفرضها فيروس كورونا."

وفقد (٥٤ في المائة) من المشاركين الاتصال بأحد أفراد العائلة المقربين، وترتفع هذه النسبة في لبنان إلى نحو سبعة من كل عشرة أشخاص.

وأفاد (٦٢ في المائة) عن اضطرارهم إلى ترك منازلهم سواء داخل سورية أو خارجها، كما فقد نحو نصف المشاركين مصدر الدخل بسبب النزاع (٤٩ في المائة)، وأفاد نحو ثمانية من كل عشرة أشخاص (٧٧ في المائة) بأنهم يكافحون لتوفير الطعام والضروريات أو تحمل تكاليفها، وارتفعت هذه النسبة الى (٨٥ في المائة) في سورية.

(٥٧ في المائة) من المشاركين أفادوا عن ضياع سنوات التعليم هذا إن التحقوا به أصلا، في حين أجل شخص من كل خمسة أشخاص خطط الزواج بسبب النزاع.

ويقول رامي أحد المشاركين بالدراسة والبالغ من العمر ٢٩ عاماً، الذي غادر مسقط رأسه حماة وانتقل إلى حلب خلال النزاع، إن قرار المغادرة قرار لن ينساه أبداً.

ويضيف قائلاً: "لقد غيّرت هذه الحرب حياتي تماماً. وتغيّر مكان سكني وطموحاتي وكل خططي. وحتى إنني غيّرت تخصصي الجامعي. وكان لزاماً عليّ أن أجد ظروفاً أفضل في ظل هذه الظروف السيئة."

وتضمنت الدراسة أن الفرص الاقتصادية والوظائف تأتي على رأس قائمة أكثر الاحتياجات إلحاحا لدى الشباب السوري، تليها الرعاية الصحية والتعليم والدعم النفسي، وقد تضررت النساء بشكل خاص من الناحية الاقتصادية، حيث أفادت نحو ٣٠ بالمائة من المشاركات في سورية أنهن لا يحصلن على أي دخل لإعالة أسرهن، ويشير الشباب السوري في لبنان إلى أن المساعدة الإنسانية تأتي ضمن أهم الاحتياجات.

أما تأثير النزاع على الصحة النفسية فهو واضح أيضا، في الأثني عشر شهرا الماضية عانى الشباب في سورية من اضطرابات النوم (٥٤ في المائة) والقلق (٧٣ في المائة) والاكتئاب (٥٨ في المائة) والشعور بالعزلة (٤٦ في المائة) والإحباط (٦٢ بالمائة) والحزن (٦٩ في المائة) بسبب النزاع، وذكر الشباب السوري في جميع البلدان الثلاثة أن الحصول على الدعم النفسي من أهم احتياجاتهم.

وقال "فابريزيو كاربوني" المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط باللجنة الدولية في جنيف:

"يواجه هؤلاء الشباب الآن عقدهم الثاني من هذه الأزمة المؤلمة، وما يثير المشاعر تجاه حالتهم هو أن هذا الجيل بعد أن فقد جزءا كبيرا من طفولته ومراهقته بسبب العنف، من المرجح أن يتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية وأعمال إعادة الإعمار

، وسيترك هذا النزاع اثر على حياة أطفالهم أيضا".

واتسم النزاع في سورية بطابع وحشي مثير للفزع بالنسبة للمدنيين، وتميز بتدمير المدن والبلدات على نطاق شاسع وموجات هائلة من النزوح الداخلي، وأزمة لاجئين تردد صداها في جميع أنحاء العالم، ففي العام الماضي وقع ملايين الأشخاص في مستويات أعمق من هوة الفقر بفعل الأزمة الاقتصادية الأسوأ منذ بداية النزاع، والتي تفاقمت بسبب تأثير العقوبات وجائحة كوفيد ١٩ العالمية، ويحتاج نحو ١٣،٤ مليون شخص من أصل ١٨ مليون شخص تقريبا الى مساعدة إنسانية.

ورغم كل شيء أعرب أغلب الشباب السوري المشارك في الدراسة الاستقصائية عن تفاؤله بشان المستقبل وآمالهم وطموحاتهم للعقد المقبل هي في الأمان، والاستقرار، وإتاحة فرصة لتكوين عائلة، والحصول على وظيفة بأجر جيد، وتوفير خدمات رعاية صحية وخدمات ميسورة التكلفة ويسهل الحصول عليها، وإنهاء الاضطرابات والنزاع.

ماري انطوانيت الدمشقية.. أسماء الأسد أسوء المستفيدين من الحرب

ماري أنطوانيت الدمشقية، مصرفية، أميرة، أميرة حرب.. هذا ما وصفت به الصحافة البريطانية أسماء الأسد زوجة رأس النظام السوري بشار الأسد.

عنونت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية تقريرا لها تناولت فيه حياة أسماء الأسد المتعدد بعنوان: «مصرفية، أميرة، أميرة حرب»، جاء فيه كيف انتقلت من مصرفية في بنك "جيه بي مورغان" تبرم صفقات في وقت متأخر من الليل، إلى "السيدة الأولى الفاتنة التي اعتقدت أن الإصلاح الاجتماعي والخياطة ستطور دولة منبوذة.

ووصف المجلة أسماء بماري أنطوانيت الدمشقية التي كانت تتسوق بينما بلدها يحترق، أم للوطن، تكافح السرطان بينما تسحق قوات زوجها المعارضين».
وأكدت المجلة أن أسماء رغم كل ما حدث ي سوريا إلا أنها أقوى مما كانت عليه في أي وقت مضى، مؤيدة ما وصفتها به الحكومة الأمريكية من أنها واحدة من "أسوأ المستفيدين من الحرب" في سوريا.

"إيما" هو الاسم الذي عرفت به أسماء في لندن، ويصفها أحد أصدقاء عائلتها بأنها "كانت إنجليزية للغاية ويبدو أنها تريد ألا يكون لها أي علاقة بسوريا"، وأثبت تخصصها في عمليات الدمج والاستحواذ فائدته لاحقا في سوريا.

رفض أنيسة مخلوف لها وبحسب المجلة فإن أسماء لم تلق قبولا لدى أنيسة مخلوف والدة بشار الأسد، التي كانت تسعى لتزويج ابنها من إحدى قريباته لخلق سلالة طويلة، لكن أسماء تمكنت من العودة إلى سوريا في عام ٢٠٠٠ وتزوج بشار الأسد رغم رفض عائلته.

لم تستطع أسماء منافسة حماته أنيسة التي احتفظت بلقب «السيدة الأولى»، وتقبلت ما قيل لها عن أن مهمتها تقتصر على إنجاب الأطفال والبقاء في الظل دون الخروج على الإعلام.

وتضيف المجلة أن البنكية المختصة تمكنت من إعماء زوجها لتدفع القطاع المصرفي للانفتاح على الشركات الخاصة والأجنبية، لتصطدم بمواجهة مع إخطبوط الاقتصاد السوري ابن خال رأس النظام «رامي مخلوف» وتثبت قدرتها على إزاحته من الساحة، وتصبح سوريا بأكملها مشروعها الخاص.

وككل الأميرات تمكنت أسماء من توسيع نفوذها وظهورها الإعلامي عبر نشاطاتها في الأعمال الخيرية في وقت مبكر من زواجها، ووحدت مشاريعها بمنظمة واحد تحمل اسم «الأمانة السورية للتنمية»، مستعينة بسوريين يتحدثون الإنجليزية يقيمون في الخارج، إضافة إلى مسؤولين أمميين سابقين، واختصاصيين اقتصاديين ومستشارين أمريكيين.

تمسكت أسماء بالرواية الرسمية للنظام في وصف ما حدث في الفترة الأولى من الاحتجاجات التي عصفت بسوريا، ونقلا عن أشخاص تحدثوا معها كانت ترى أن الاحتجاجات ما هي إلا: "مؤامرة أجنبية". ولعدة أشهر، توقفت أسماء عن إجراء المقابلات وعن الظهور، ثم ما لبثت أن أصبحت "شريكاً كاملاً بالرئاسة".

ولم تكتف أسماء بما حصلت عليه من ثروات عبر منظمتها «الأمانة للتنمية» بل هيمنت على المساعدات الواردة من الأمم المتحدة، طورت شبكة واسعة من المتعاونين والأزلام ضمت أمراء حرب وغيرهم.

وبوفاة أنيسة مخلوف، فرغت الساحة لأسماء التي تمكنت من الاستحواذ على المؤسسة الخيرية التي كان يستخدمها رامي مخلوف لتأييد البيئة الحاضنة، كما أنه فقد حمايته بوفاة عمته، لتدق أخر مسمار في نعش نفوذ مخلوف بوضع الحكومة السورية شركة سيريتل تحت الحراسة القضائية، وتجميد حساباته، واستبدال موظفيه بموظفي أسماء الأسد في إدارة شركاته.

اختصاصها في دراسة عمليات الاندماج والاستحواذ تواصلت على قدم وساق، وخصوصا بعد وضع ثاني شركة اتصالات للهواتف المحمولة «أم تي إن» تحت الوصاية القضائية، وأيضا تم تعيين موظفي أسماء الأسد في مجلس إدارة الشركة.

وأطلقت أسماء اسم

«إيما تيل»

مستخدمة اسمها اللندني «إيما» على الشركة البديلة لكل من «سيرياتيل» و«إم تي إن»، لتنتشر فروعها في جميع أرجاء سوريا، مستخدمة اسم «خضر علي طاهر» كواجهة لأسماء في نشاطها الاقتصادي المتزايد، لتفوز إحدى الشركات المرتبطة بها والتي يديرها اثنان من أقاربها بعقد حكومة لإدارة مدفوعات البطاقة الذكية.

مقربون من عائلة الأسد يؤكدون أن بشار سعيد بما تحققه زوجته من نجاح مالي كما أنه يشعر بالامتنان بما تقدمه من مساعدة له عبر استشاراتها الاقتصادية، وبحسب جماعة ضغط تابعة لعائلة الأسد تعيش في أوروبا، فقد أصبحت أسماء المستشارة الاقتصادية الرئيسة للأسد.

تناولت المجلة ما يتردد من إشاعات عن رغبتها في الترشح لرئاسة سورية، وهو ما يؤكده دبلوماسي سوري سابق من أن «بشار وأسماء يفكران في هذا الأمر.. إنها تود أن تكون رئيسة وكلاهما يعتبره حلاً ثورياً لإنقاذ النظام".

وتشير الصور والملصقات الضخمة لأسماء في مدينة حمص مسقط رأسها وتلازم صورتها مع صورة بشار في مكاتب الحكومة السورية إلى ذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها تملك السيطرة على من يتم تعيينهم من القصر الجمهوري، ويمكن أن ترشح من تشاء وذلك بحسب رجل أعمال سوري.

ورغم ما ارتكبته عائلة الأسد من جرائم، لم تسحب الحكومة البريطانية جنسية أسماء البريطانية، كما سبق وأن سحبتها من «شميمة بيغوم» الطالبة البريطانية التي انتسبت إلى تنظيم داعش بعد سفرها إلى سوريا، وهو ما يرجح إمكانية دعم بريطانية لأسماء سابقا في تطلعاتها، لتضيفها إلى مجموعة قادة الشرق الأوسط ذوي العلاقات مع بريطانية.

ومع وجود ماهر الأسد الذي تراه المجلة أنه الخصم الوحيد المحتمل لها، فإنه من غير المرجح أن يتم السماح لأسماء بالترشح للرئاسة، وبحسب تاجر سوري ذو علاقة مع عائلة الأسد فإن من الممكن أن "يتآمر الجيش والطائفة لمنعها من ترشيح نفسها كرئيسة".

رغم ما يبدو على أسماء من قوة في الوقت الحالي، إلا أن المجلة ترى أنها أكثر ضعفا أيضا، وأن الحديث عن طموحاتها في ترشيح نفسها للرئاسة قد يكون خطرا عليها الأن.

سخرية واسعة وشماتة من السوريين تعليقا على إصابة الأسد بكورونا

لاقى خبر إصابة رأس النظام السوري بشار الأسد ردودا ساخرة وشامتة، غلب عليها طابع التهكم والكراهية لشخص الأسد، في حين شككت شريحة واسعة بالخبر ومصداقيته.

وكان من اللافت مسارعة موقع الرئاسة السورية بنشر خبر إصابة الأسد وزوجته أسماء، بعكس ما اعتاد السوريين من تكتيم شديد حول قضايا صحة الدائرة المقربة من الأسد، وهو ما دفع بالكثيرين للتشكيك بالخبر، واعتبروه محاكاة لباقي الرؤساء والزعماء السياسيين في العالم الذين أصيبوا بالفيروس.

وعكس تعليقات رواد التواصل الاجتماعي مشاعر السوريين، الذين يحملون بشار الأسد مسؤولية ما حل بسوريا خلال السنوات العشر الماضية، من سفك دماء ودمار.

وكتب حمدي القيسي: «بعيدا عن الكراهية والعدوانية ولكن من باب الانسانية والرحمة ربي يحفظك في ثلاجة الموتى والكهرباء تنقطع عليك ان شاء الله».

كما علق جهاد الحسن: «علينا ك سوريين نحت تمثال فيروس كورونا أمام كل بيت احترامًا و تقديرًا لجهوده».

وكتب آخر: «من الافضل نشر الخبر على انه..اصابة فيروس كورونا بمتلازمة سيد البراميل وسيدة الصبار.. كان الله في عون الفيروس»

أحمد إسماعيل قال: «في اشي غلط المرض ما بينتقل للحيونات».

فيما تساءل محمد الصالح الصالح: «كيف اصيبو وهم أول من تلقى اللقاح؟ اشك في الموضوع».

كما شكك محمد محمد: «كذب بس تا الناس تنسى شوي وتلتهي فيهن».

سالم شرف كذب الخبر قائلا: «شو هل كذبة في شي فلم جديد بدن يعملو بدن يتابعو عملن بالقضاء على الشعب السوري».

ضياء الكيلاني كتب متشككا: «لو الخبر صحيح ما اعلنوا عنو كل عمرن يكذبوا عالشعب».

عبدي مرشد علق ساخرا ومشككا: «له له زعلتني يا زلمة، سلامة قلبو ابو البيش والسيدة المبجلة، هذول ما بيستاهلوا كورونا، بدن برميل ينعثن نعث ليذوقوا اللي ذاقتوا الناس، طبعاً مع التحفظ ع صحة الخبر».

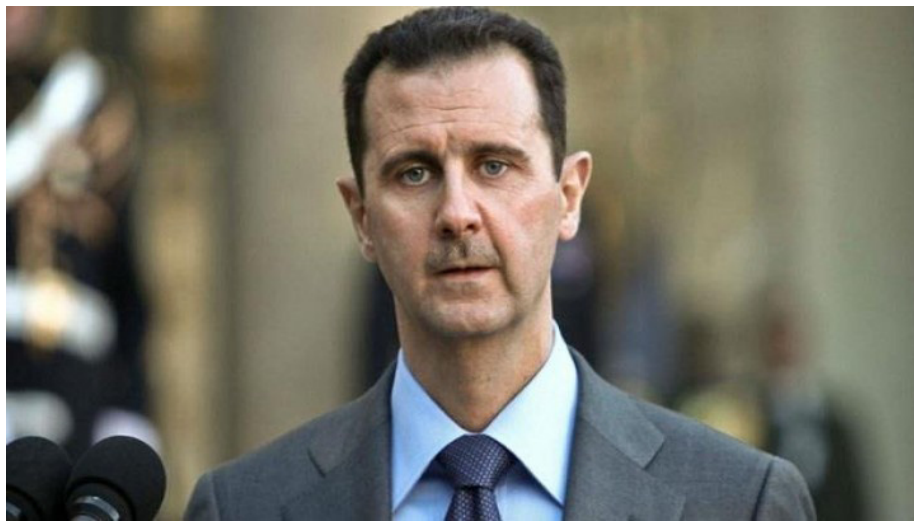

وكتب آخرون تعليقات منها: «اللهم احفظه بثلاجة الاموات بالتوفيق لكورونا الشقيقة» «اعرضوه على طبيب بيطري»

«ياخذو حبتين صمود قبل الأكل وحبة تصدي بعد الاكل ويشربو عصير المقاومة فيه فيتامين الوحدة والوطنية ويدهنو وجهن قبل النوم بكريم ليرتنا عزتنا بيمشي الحال» «الله يشفي الكورونا من هالفيروس» «يا الله هالخبر!! كثير زعلت عالفايروس» «الف مبروووك .. نهنيء الانسانية بهذا الخبر ...»

«ليش هالخبر الكاذب بعيد عن قلبه للكوفيد طبعاً ، واذا كان صحيح، احكي إصابة الكوفيد بداء القذارة الدائمة» «يجب تصحيح الخبر إصابة كورونا بمرض بشار الأسد وزوجته اسماء، شفاك الله يا كورونا على هذا المرض الخبيث».

مع تردي الحياة المعيشية حالتي انتحار خلال 24 ساعة في الشمال السوري

سجلت حالتي انتحار من النازحين في الشمال السوري خلال ٢٤ ساعة وذلك بسبب الأوضاع المأساوية التي يعيشونها في مناطق نزوحهم، لترتفع حالات الانتحار إلى ٤ حالات منذ مطلع الشهر الحالي.

وقال فريق منسقو استجابة سوريا إن الأسباب التي تدفع البعض إلى الانتحار مردها سوء الأحوال المادية للأهالي والنازحين وفقدان الممتلكات الخاصة بهم بعد حملات النزوح والتهجير القسري، إضافة إلى عجزهم عن العودة إلى مناطقهم وممتلكاتهم بسبب سيطرة قوات النظام.

وأحصى الفريق ٤ حالات خلال الشهر الحالي ونحو ١٩ حالة خلال عام ٢٠٢٠، وذلك في مناطق الشمال السوري وبين النازحين.

وناشد الفريق المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة مساندة المدنيين والنازحين وتأمين المتطلبات الأساسية لهم وخاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الأساسية إلى مستويات غير مسبوقة بلغت نسبة ١١٪ خلال شهر شباط الماضي، وعدم قدرة الأهالي على تأمينها بشكل دوري، والعمل على تأمين فرص العمل بشكل دوري للحد من انتشار البطالة في المنطقة.

وفي مناطق سيطرة النظام قال المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي في مناطق سيطرة النظام في سوريا "زاهر حجو" اليوم الثلاثاء ٩ آذار، أن هناك انخفاضاً في حالات الانتحار على عكس ما يشاع عبر وسائل التواصل الاجتماعي علما أن نسبة الانتحار في مناطق النظام مرتفعة بالمقارنة مع مناطق النفوذ الأخرى.

وأضاف حجو في تصريح له لجريدة الوطن «إن ٣١ حالة انتحار سجلت خلال العام الحالي، وهو رقم اعتيادي وأقل من العام الفائت بالمقارنة معه، حيث سجل العام الفائت ٣٥ حالة انتحار في الربع الأول للعام».

وأوضح أن المنتحرين ٢٤ ذكراً و٧ إناث، أكبر أولئك المنتحرين في عمر الـ ٦٤ وأصغرهم بعمر الـ ١٥، معظمهم قتلوا في دمشق وريفها وحماة وطرطوس، أرجع حجو أسباب الانتحار لعوامل اجتماعية وثقافية معقدة تنتج عند الأزمات.

وكانت حالات الانتحار قد سجلت عدد ١٧٢ حالة خلال العام الفائت في مناطق سيطرة النظام، تعود أسبابها بحسب مهتمون إلى الأوضاع المادية والإنسانية المعقدة والصعبة وانعدام الدخل أمام الارتفاع الجنوني للأسعار فضلا عن تعقيدات الحياة بعد ١٠ سنوات من الحرب.

وعن الأوضاع الإنسانية خلال العام الماضي من اتفاق وقف إطلاق النار أحصى فريق منسقو استجابة سوريا ما يزيد عن المليون نازح، ازدادت بينهم معدلات الفقر في المنطقة لتصل إلى ٨٤،٣٪ إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة بنسبة ٨،٨١٪.

وأرجع الفريق الأسباب الرئيسية للخلل في الاستجابة الإنسانية لانخفاض عمليات الاستجابة للسكان المحتاجين في شمال غرب سورية بشكل واضح من قبل المنظمات العاملة في محافظة إدلب وذلك بسبب ضعف التمويل للمشاريع الأساسية وخاصة المشاريع المتعلقة بالإجراءات الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا، وتركيز المنظمات على مناطق معينة وتهميش المناطق الأخرى، إضافة لتداخل عمل المنظمات بشكل كبير ضمن المناطق الأساسية فقط.

وأضاف الفريق أن من أسباب الخلل أن المنظمات الإنسانية لم تقدم في مناطق عودة النازحين حتى الأن مشاريع حقيقية بسبب اعتبار تلك المناطق خطرة ولا يمكن العمل بها.

وطالب الفريق المجتمع الدولي والمنظمات الدولية باتخاذ موقف واضح من انتهاكات النظام المستمرة والهجمات التي يشنها على المن في الشمال السوري، والعمل على تثبيت وقف إطلاق النار في شمال غربي سوريا وإيقاف الخروقات المستمرة للسماح للمدنيين بالعودة إلى مناطقهم.

كما طالب الفريق تأمين احتياجات العائدين إلى مناطقهم إضافة إلى تامين احتياجات النازحين في مناطق النزوح وتفعيل المنشات والبنى التحتية الأساسية في مناطق عودة النازحين.

واتسآب يتيح ميزة المكالمات الصوتية والفيديو للكمبيوترات

أتاحت شركة واتسآب الأولى في منصات الدردشة عبر الأجهزة المحمومة دعم المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو عبر تطبيقها المخصص للحاسبات الشخصية والمكتبية.

وتهدف الشركة عبر هذه الميزة لتوفير إجراء المكالمات المشفرة بين مستخدميها على أجهزة الكمبيوتر والحاسبات المكتبية المحمولة، بعد أن كانت غير متاحة سابقا، وتقتصر خدمة المكالمات الصوتية والفيديو على أجهزة الموبايل والأجهزة المحمولة المعتمدة على نظامي تشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، لتتيح هذه الميزة اليوم على الأجهزة المكتبية والحاسبات.

وتؤكد الشركة على أن هذه الميزة للأجهزة المكتبية والحاسبات كحال المكالمات الصوتية والفيديو على الموبايل، مشفرة، ما يعني أن شركة واتسآب أو شركة فيس بوك المالكة لن تستطيع الإنصات إلى المكالمات التي ستجرى عبر المنصة.

لكن ستبقى الأجهزة المكتبية مفتقرة إلى ميزة المكالمات الصوتية والفيديو الجماعية، مقتصرة على المكالمات الفردية بين طرفين، إلا أن الشركة وعدت بتوسيع ذلك ليشمل دعم المكالمات الجماعية دون أن تحدد موعدا لتحديث ذلك.

سياسة خصوصية جديدة

وكانت الشركة قد أبلغت مستخدميها عن سياسة جديدة للخصوصية تتبادل بموجبها بيانات المستخدمين مع شركة فيس بوك والشركات التابعة لها، ما آثار ذلك انتقادات عالمية دفع بالكثير من المستخدمين إلى هجرة التطبيق لتطبيقات منافسة كتطبيق سجنال وتليجرام مما دفع واتسآب إلى تأجيل تطبيق السياسة الجديدة، موضحا أن التحديث يركز على السماح للمستخدمين بمراسلة الشركات التجارية ولن يؤثر على المحادثات الشخصية.

وأضافت الشركة أنه ستمضي في تحديثها المثير للجدل لكنها ستمنح مستخدميها المزيد من الوقت لقراءة السياسة على مهل، كما أنها ستقوم بإرسال إشعارات يقدم معلومات إضافية عن سياسة الخصوصية.

وأكدت الشركة أنها ستبدأ في تذكير المستخدمين بمراجعة التحديثات والموافقة عليها لمواصلة استخدام المنصة، مضيفة أنها أرفقت المزيد من المعلومات لمحاولة معالجة المخاوف التي وصلتها، وهو ما حدث بالفعل من وصول إشعار على تطبيق الواتسآب يطالب بالموافقة على سياسة الخصوصية الجديدة بعد قراءة المزيد من المعلومات حول الموضوع.

تحذير من تجاهل الإشعارات

إلى ذلك حذرت الشركة من تجاهل إشعاراتها والتحديثات المرسلة عبر تطبيقها لمستخدميها الذين يتجاهلون قراءة رسائل التطبيق حول تحديثه الأخير.

وقالت الشركة أنها ستقوم بتوجيه عقوبات قد تصل إلى إلغاء الحساب في حال استمر في تجاهل قراءة رسائلها، خلاف ما كان سابقا، في عدم أهمية قراءة إشعارات التطبيق بالنسبة لحسابات المستخدمين.

وفي الوقت الحالي يمكن لأي شخص تجاهل إشعارات التطبيق بشروط الخصوصية الجديدة والتي بموجبها سيتم نقل بيانات رقم الهاتف إلى فيس بوك، لكن بحلول ١٥ أيار من العام الحالي، ستفرض الشركة عقوبات على المستخدمين الصامتين، سيترك لهم القدرة على تلقي المكالمات والإشعارات لكن سيتم استبعاد وظيفة عرض وإرسال الرسائل من التطبيق.

إضافة إلى ذلك فإن لم يبادر المستخدم إلى قبول الشروط الجديدة للخدمة بعد ١٢٠ يوما سيتم حذف حساب المستخدم بحجة كونه غير متفاعل أو نشط.

شكاوى الممثلين السوريين.. انتقادات لذر الرماد في العيون

في مشاهد متكررة ألفها السوريون مؤخرا، تواترت خلال الفترة الماضية، انتقادات لممثلين سوريين موالين لنظام الأسد حول تدهور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار في مناطق سيطرة النظام ولا سيما مع هبوط سعر صرف الليرة السورية لمستوى الأربعة آلاف ليرة مقابل الدولار الواحد.

ويستخدم معظم المنتقدين أسلوبا يتجاهل مسؤولية النظام ورأسه عن سوء الأوضاع، مشيرين بشكل مضلل إلى دور فساد بعض المسؤولين في الحكومة، ما يفاقم حالة الغضب لدى المواطنين في محاولة هؤلاء الممثلين تشويه الحقيقة وحماية المجرم والتطبيل له.

في آخر مشهد، انتقد الممثل السوري، «عاصم حواط» الوضع المعيشي والخدمي التي يعيشها السوريون، مشيرا إلى ما يعانيه كمواطن شأن كل السوريين من سوء الأوضاع.

وفي مقابلة معه على إحدى محطات الإذاعة المحلية قال حواط: " أقف على طوابير البنزين والغاز مثل كل المواطنين".

وأضاف متأسفا أن مادة البيض باتت حلم للسوريين، بعد أن كانت غذاء الفقير، ساخرا بقوله: «الحل أن نطلب من الدجاج تخفيض سعر بيضاته».

وأكد أن العقوبات على سوريا موجودة، لكنه يتعجب عندما يرى وجود السلع بكثرة في السوق السوداء، وغيابها عن الأسواق العامة.

وكعادة المنتقدين لتدهور الأوضاع من موالي نظام الأسد، تجاهل الحواط مسؤولية النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد، محملا مسؤولي الحكومة والوزراء أسباب الوضع الراهن.

سبق حواط تصريحات للممثل السوري هاني شاهين اشتكى فيها من وضعه المادي المتدهور وعدم قدرته على شراء كيلو واحد من اللحم، قبل أن يتراجع عنها ويعتبرها مجرد مزحة، معتبرا أن حديثه تم نقله بطريقة خاطئة، رغم أنه قد خطر بباله أن راتبه بات يساوي سعر كيلو لحمة.

وعزا الكثير من رواد التواصل الاجتماعي تراجع الشاهين عن تصريحاته بتلقيه تهديدات من قبل أجهزة النظام ومخابراته، ما دفعه للقول أن أوضاعه المادية جيدة ويعيش كالملوك، مؤكدا ندمه على نشر ذلك المنشور لأن الناس فهمته بطريقة خاطئة.

أيضا نفى المذيع السوري في التلفزيون الرسمي «نزار الفرا» المعروف بتأييده للنظام، ما تناقلته وسائل التواصل عن نبأ اعتقاله.

وكانت شائعات قد تم تداولها حول اعتقال الفرا بسبب ما قاله من انتقادات عن الأحوال المعيشية الصعبة في سوريا وغياب الحلول، في واقع مظلم لا يمكن أن يختلف فيه اثنان، معتذرا «لكل من ظن أننا ضللناه، أو طمأناه بمرحلة من المراحل واكتشف لاحقاً أن الواقع مختلف» بحسب قوله.

وسبق ذلك الكثير من الممثلين الذين انتقدوا الحياة الاقتصادية في مناطق النظام بطريقة تبرأ النظام وتحمل صغار وزراء الحكومة المغلوبون على أمرهم مسؤولية ما آلت إليه البلاد.

صارت الريشة صوتي.. «لمى» عبادي تخلق صوتها

في مدينة جسر الشغور ولدى لمى وليس لديها قدرة على السمع أو الكلام، لتبدأ في تعلم الرسم في محاولة منها لتجاوز إعاقتها وإيجاد صوت لها.

تتميز لوحاتها بقربها من واقع الحياة في إدلب، مبرزة مآسي النزوح والاعتقال والقصف، ما دفع بالكثيرين لزيارة معارضها ودعم موهبتها.

تقول لمى في حديث مع الدفاع المدني: «إعاقتي قدر ترونها كبيرة، ومن الممكن أن تدمر وتحطم حياة أي شخص، لكن من المؤكد أنها لن تكون سبب تحطيمي».

وتضيف لمى: «حين كبرت لجأت إلى الرسم لكي أعبر عما في داخلي، صارت الريشة صوتي، ومن خلال لوحاتي أقول ما أشعر فيه، حتى وصلت إلى مرحلة متقدمة من المهارة بالرسم، أقمت الكثير من المعارض، وكثيرا من الناس بدأوا يتصلون بي لرسم لوحات لهم».

أثرت الحرب والقصف والتهجير على مواضيع لوحات لمى، وهو ما جعل اللون الأحمر والوجوه الباكية والبيوت المدمرة منتشرة بكثرة في لوحاتها، لكنها تمكنت من تجاوز عقدة الحرب لتصل إلى الأمل الذي تراه في متطوعي الدفاع المدني بحسب قولها.

« ليس هنالك لوحة تستطيع أن توصف شخصا يقدم روحه ويرمي بحياته إلى الخطر لإنقاذ غيره».. لكنها تحاول أو توصل شكرها لهم عبر هذه اللوحات.

قامت لمى في يوم المرأة العالمي التعاون مع بعض المتطوعات برسم جدارية لشهيدتين متطوعتين من الدفاع المدني بهدف تخليد ذكراهن وذكرى كل من يضحي ليقدم شيئا أو يثبت نفسه بحسب قولها.

وكان عناصر منظومة الدفاع المدني في محافظة إدلب وقاموا بمشاركة العبادي بأحد معارضها في مدينة جسر الشغور وتكريمها وتسليمها درع الإبداع والتميز في شهر آب من العام الماضي.

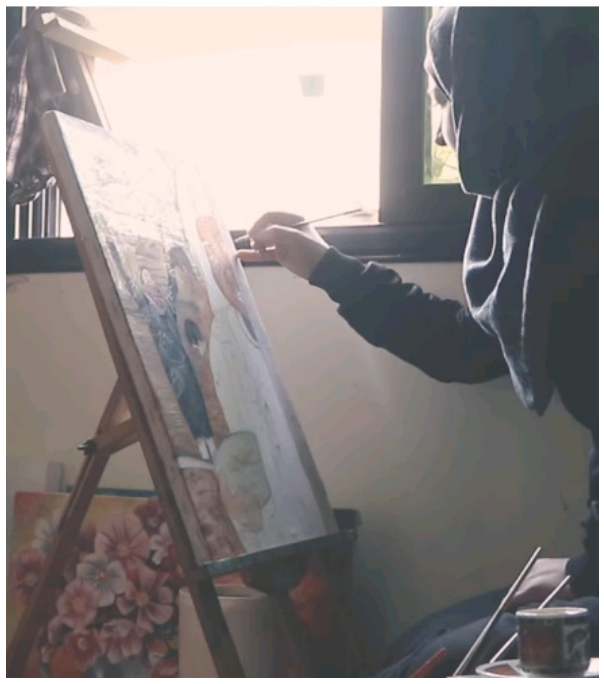

مسابقة للترجمة تحمل اسم «عبد القادر عبد اللي» تكريما له

أعلنت دار «موزاييك للدراسات والنشر» عن فتح باب التقدم لمسابقة الكاتب والمترجم السوري، ابن مدينة إدلب (عبد القادر عبد اللي) لترجمة الأعمال الروائية القصيرة من اللغة التركية إلى اللغة العربية.

وقالت الدار في منشور لها على صفحتها الرسمية في الثاني من آذار الحالي، إن المبادرة تهدف إلى خدمة اللغة العربية، وإثراء المكتبة العربية بترجمات جديدة ذات قيمة، وتشجيع الشباب للاستفادة من مهاراتهم في اللغتين العربية والتركية وتطويرها في مجال الترجمة الأدبية.

وحددت الدار شروط المشاركة بالمسابقة بأن يكون المتقدم يحمل الجنسية السورية أو العربية ممن يتقنون اللغة التركية، أن لا يقلِ عمر المتقدم عن ١٧ عاماً ولا يزيد عن ٣٥ عاماً، كما يجب أن تكون الرواية قصيرة لا تتجاوز ١٥٠ صفحة، من أعمال الروائيين الأتراك المتوفين قبل عام ١٩٥٠ من أجل ترجمتها إلى اللغة العربية، وأن تكون المادة المقدمة هي العمل الأول للمترجم في هذا المجال

والكاتب عبد القادر محمد خير عبد اللي هو من مواليد إدلب ١٩٥٧، خريج جامعة المعمار سنان باسطنبول قسم فنون المسرح والمشهد، ماجستير في الرسوم المتحركة، درس في النمسا فن الإخراج ليعود فيما بعد إلى مدينته إدلب عمل بها بالتدريس، ويعتبر العبد اللي من رواد الفن السريالي في سوريا، جاعلاً من بيته منتدى للأدباء والمفكرين.

توفي العبد اللي في ٧ من آذار عام ٢٠١٧ بمدينة أضنه التركية، عن عمر يناهز /٦٠/ عاماً بعد صراع مع مرض السرطان دام لأشهر.

وعن أعماله يقول أصدقائه ومحبيه إن للعبد اللي الفضل في ترجمة أكثر من ٥٥ كتاباً من كتب الأدب التركي، منها كتب عزيز نيسن وأورهان باموق، ولديه كتب في النقد التشكيلي الساخر، كما كتب في الشأن السياسي والثقافي التركي للعديد من الصحف والمجلات السورية.

فوضى أمنية تأكل الجنوب السوري.. اغتيالات شبه يومية في درعا

اغتيل أحد مقاتلي جيش اليرموك سابقا برفقة طفله بعد إطلاق النار عليهم في بلدة «أم ولد» شرقي درعا صباح اليوم الأربعاء.

ونقل تجمع أحرار حوران عن مصدر محلي أن «زهير الدراوشة وابنه البالغ من العمر ١٥ عاما، اغتيلا باستهدافهما من قبل مجهولين بالرصاص في بلدة أم ولد في ريف درعا الشرقي.

وأضاف التجمع أنه حصل على تسجيلات صوتية تبين أن أقارب الضحايا يحملون مسؤولية الاغتيال لأحد قيادي مجموعة تابعة للأمن العسكري ويدعى «محمد علي اللحام».

وأوضح التجمع أن زهير الدراوشة كان قد عمل في جيش اليرموك قبل أن يجري تسوية مع قوات النظام، ولم ينضو منذ ذلك الوقت تحت أي تشكيل عسكري، منوها إلى محاولة سابقة لاغتيال شقيقه «زيد الدراوشة» في أواخر العام الماضي.

وعثر الأهالي مساء الاثنين الماضي على جثة المدني «محمد صلاح المحاميد» من مواليد درعا البلد، على الطريق الواصل بين بلدتي «نهج - المزيريب» غربي درعا (طريق البحص)، بعد إطلاق النار على رأسه،

كما قتل النقيب في قوات النظام «عامر خليل سعيد» متأثراً بجراحه التي أصيب بها إثر استهدافه بطلق ناري من قبل مجهولين على الطريق الواصل بين بلدتي اليادودة والمزيريب غربي درعا، صباح أمس الثلاثاء.

وينحدر سعيد من قرية «ياسنس» في ناحية المزيرعة في محافظة اللاذقية، وهو من مرتبات الفرقة الرابعة، مسؤول عن منطقة مؤسسة الري التي يتواجد بها ثكنة عسكرية لميليشيات الفرقة الرابعة بين اليادودة والمزيريب بحسب تجمع أحرار حوران.

وفي ذات السياق تم العثور على جثتين في قرية خربا بريف السويداء الغربي أمس الثلاثاء، بعد اختطافهما منذ عدة أيام.

ونقلت صفحة السويداء ٢٤ عن مصادر خاصة أن القتيلين هما المهندس "حسن شيخموس العذبة" المنحدر من مدينة "بصرى الشام" والمقيم في دمشق منذ عام ٢٠١٥، والمواطن "نبيل شيخو الحسن" ينحدر من القامشلي، ويقيم في مدينة "صحنايا"، وهو سائق سيارة أجرة.

وأضافت الصفحة أن الضحيتين قد انقطع الاتصال بهما منذ بضعة أيام، أثناء توجههما إلى بلدة "المسيفرة" في ريف محافظة درعا، مشيراً إلى أنهما تعرضا للخطف قبل العثور على جثمانيهما.

في يوم المرأة العالمي.. نحو 10 آلاف امرأة في المعتقلات السورية

يأتي اليوم العالمي للمرأة وفي السجون السورية نحو ١٠ آلاف امرأة معتقلة على أقل التقديرات، وسط معاناتها من انتهاكات جسيمة خلال السنوات العشر الماضية.

وجاء في تقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للمرأة إن ٩٢٦٤ امرأة ما يزلن قيد الاعتقال والاختفاء القسري، منهن ٦٧ امرأة تم استهدافهن بسبب عملهن في الشمال الغربي والشرقي من سوريا خلال السنة الماضية.

الأوضاع المأساوية في سورية والتي طالت جميع الشرائح، غطت على الانتهاكات التي وقعت بحق المرأة في سورية، ولم تنل تلك الانتهاكات حقها من الاهتمام الدولي.

ويرى التقرير أن تغييرا جذريا قد طرأ على دور المرأة في سورية خلال السنوات العشر الأخيرة من الحرب، إذ تنكبت المرأة بأدوار الرجل والمرأة معا في سبيل حماية الأسرة وإعالتها.

وتقول الإحصاءات إن ١٦١٠٤ امرأة قد لقيت مصرعها خلال العام الماضي فقط، منهن ١١٩٢٣ امرأة قتلت على يد قوات النظام السوري، و ٩٦٩ امرأة على يد القوات الروسية، فيما قتل تنظيم داعش ٥٨٧ امرأة، و٧٧ امرأة على يد هيئة تحرير الشام، و٨٧٨ على يد قوات الجيش الوطني والمعارضة السورية، و١٦١ على يد قوات سوريا الديمقراطية، و٦٥٨ على يد قوات التحالف الدولي، و٨٥١ على يد جهات أخرى، وذلك بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

ومن بين ٩٢٦٤ امرأة معتقلة لا تزال ٨٠٢٩ امرأة معتقلة لدى قوات النظام السوري، و٢٥٥ لدى تنظيم داعش، ٤٣ هيئة تحرير الشام، ٧٦١ قوات الجيش الوطني/فصائل المعارضة المسلحة، ١٧٦ قوات سوريا الديمقراطية، وذلك منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١.

وبحسب التقرير فإن ٩٢ امرأة قتلت تحت التعذيب على يد الأطراف النزاع السوري، منهن ٧٤ امرأة على يد قوات النظام خلال الثورة السورية.

وتعرضت ما لا يقل عن ١١٥٢٣ امرأة لحادثة عنف جنسي، ارتكب النظام السوري ٨٠١٣ منها، بينها ٨٧٩ حصلت داخل مراكز الاحتجاز، وارتكب تنظيم داعش ٣٤٨٧، في حين أن ١١ حادثة عنف جنسي ارتكبتها فصائل في المعارضة المسلحة، و١٢ كانت على يد قوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف التقرير انتهاكات أخرى وقعت على المرأة منها المضايقات والاعتداءات التي تنالها بسبب عملها في الشأن العام، وعملن في الأنشطة السياسية والإعلامية والإغاثية كالسخرية على أساس الجنس، والتضييق بهدف دفعهن لترك عملهن، إضافة إلى عملهن بسبب الظروف السيئة في ظروف عمل وبيئات غير مناسبة.

ووثق التقرير ما لا يقل عن ٦٧ حادثة اعتداء وترهيب تعرضت لها النساء الناشطات أو العاملات أو المراكز المختصة بالمرأة على خلفية أنشطتهن خلال العام الماضي.

وذلك في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في كل من محافظات إدلب وحلب والرقة والحسكة ودير الزور، والتي تخضع لسيطرة الجيش الوطني وفصائل المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية وهيئة تحرير الشام، دون الإشارة إلى مناطق سيطرة النظام السوري.

وصلت الانتهاكات في بعض الأحيان إلى حدود الجرائم ضد الإنسانية، كان للنظام السوري الحظ الأوفر في تلك الجرائم، والمسؤول الرئيسي عن كل الانتهاكات الواقعة بحق المرأة في سوريا باعتباره المسؤول عن المأساة السورية.

ودعا التقرير المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بزيادة الدعم للمنظمات والقطاعات التي تعنى بشؤون المرأة وإعادة التأهيل والرعاية الاجتماعية والمأوى والدعم النفسي.

جامعة حلب الحرة توقع مذكرة تفاهم مع جامعة كوتاهيا التركية

وقعت جامعة حلب الحرة في الشمال السوري مذكرة تفاهم بينها وبين جامعة كوتاهيا التركية أمس الثلاثاء، أهم بنودها قبول طلاب جامعة حلب الحرة في الجامعة التركية.

وقالت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة إن المذكرة وقعت بجهود وزيرة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة «هدى العيسى» ورئيس جامعة حلب «عبد العزيز دغيم» وعميد كلية الطب البشري بجامعة حلب «جواد أبو حطب» ومنسق العلاقات الخارجية في الجامعة «حسن أبو قصرة».

وأضافت الوزارة في منشورها على صفحتها الرسمية في فيس بوك أن جامعة كوتاهيا التركية وعدت بتخصيص أول كرسي من كل اختصاص لطلاب جامعة حلب.

وتضمنت مذكرة التفاهم قبول طلاب جامعة حلب في برامج الدراسات العليا في جامعة كوتاهيا، بالإضافة إلى تبادل الزيارات العليمة بين الجامعتين وإجراء اختبار «البوس والتومر» للطلاب السوريين.

خسارة كبيرة للسوريين برحيل الكاتب حسان عباس

نعى ناشطون ومثقفون سوريون الكاتب السوري المعارض حسان عباس الذي توفي أمس الأحد في مدينة دبي بعد معاناة بمرض السرطان.

ويعتبر عباس من الشخصيات البارزة في المعارضة السورية قبل الثورة السورية وخلالها، وساهم في الحراك المدني والثقافي، كما شارك في منتديات ربيع دمشق والرابطة السورية للمواطنة وجمعية حقوق الإنسان في سورية.

ولد حسان عباس في مدينة مصياف بريف حماه عام ١٩٥٥، حصل على الدكتوراه في النقد الأدبي من جامعة السوربون في فرنسا، وعمل في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في دمشق وفي المعهد العالي للفنون المسرحية

نال عباس وسام السعفة الأكاديمية برتبة فارس من فرنسا، كما أطلق نشاطا ثقافيا دوريا باسم «منتدى الجمعة الثقافي» الذي استمر نشاطه ١٤ عام وذلك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى.

وكانت منصة شركاء الإلكترونية قد أصدرت كتابا بعنوان «حسان عباس بعيون معاصرة» كرمت فيه الباحث الأكاديمي والمثقف السوري حسان عباس، أشرف على الكتاب وقدم له المعارض فايز سارة، يضم مقالات وشهادات لعدد من أرز كتاب وشعراء سوريا ممن عرفوا الدكتور عباس.

ومن الجدير بالذكر، أصدرت منصّة "شركاء" الإلكترونية، مؤخراً كتاباً احتفاءً وتكريماً بشخص ومنجز الباحث الأكاديمي والمثقف الموسوعي السوري الدكتور حسّان عباس، الرئيس المؤسّس لـ (الرابطة السورية للمواطنة)، ومؤسّس دار نشر "بيت المواطن" ومديرها، الحائز على وسام "السعفة الأكاديميّة برتبة فارس" من فرنسا عام ٢٠٠١.

وتداول رواد التواصل الاجتماعي بعض أقوال عباس التي تمجد الثورة السوري والتي كان أبرزها:

«سمّوها ما شئتم، انتقدوها كما أحببتم، اخدعوها، راودوها، تحايلوا عليها، احفروا الأرض تحت أقدامها، لوّنوها، العنوها، افعلوا ما شئتم.. فهي، وبمحاكاة لما قاله غاليليو غاليليه لمرهبيه: ومع ذلك فهي تثور. (الثورة السورية) باقية، وهي أصلاً لم تبدأ إلا لتبقى حتى تصل إلى ما يريده أهلها: حياة كريمة بلا ظلم ولا ظلامية».

قيل في وداعه الكثير

كتب غسان الجباعي: « حسان عباس يا خسارة...يا خسائر...».

كما كتب إياس حسن: «يشق على النعي، ويستعصي على الرثاء. إن غيابك يا حسان عباس يبلغ درجة المأساة، مأساة لوطنك ولأهلك ولأصدقائك ومحبيك الكثر... أحر التعازي لوالدك العظيم، ولنورا وزهرة، لآرام ويزن، لمحمد ونمير وعبادة، ولنا جميعا، بفقدانك المبكر».

ونشر حسام الدين درويش: « رحيل حسان عباس ...

يكفي الإنسان قليل من الاحتكاك به أو التواصل معه، أو سؤال أي شخص عرفه، ليدرك مدى خسارة سوريا والسوريين عمومًا، وخسارة كل من عرفه، برحيله.

على الرغم من أن تواصلي الوحيد معه حصل في ظروف غير مواتية كثيرًا، إلا أن لطفه بقي مهيمنًا، ورقيه ظل حاضرًا، كعادته دائمًا.

كان راقيًا بوصفه شخصًا، وصاحب مبادئ إنسانية، وقيم أخلاقية، ومواقف سياسية مشرفة، بوصفه شخصية وطنية.

أحر التعازي لكل أحباب الفقيد، ولكل من عرفه وشعر بفقدانه شخصيًا، وللأصدقاء المشتركين خصوصًا، وما أكثرهم ...!».

كما نعاه أحمد الحسين بقوله: « شكلت سوريّته وإنسانيته نسيج شخصيته، الحوار معه كان من أمتع الحوارات التي تخوضها مع مثقف سوري وأعمقها..

. رحيله خسارة جديدة وهو الذي كان يمني النفس بالعودة إلى دمشق الحرة....خسارة... حسان لوحة سورية جميلة دافئة ومتوثبة...كرس جهده في السنوات الأخيرة للرابطة السورية للمواطنة...وكان من تلك الشريحة من السوريين الذين يتعففون عن تضييع وقتهم بالقيل والقال، وينشغل بالعمل والإنجاز والنظر إلى المستقبل».